كتب الهلال للأولاد والبنات

١٠ قصص عن الزهور والطيور والحيوانات



تاج الذهب

وقصص من الواقع والخيال

بقلم: نجيبه العسال • رسوم: صلاح بيصار

العدد ٢٢ - ١٠ مارس ١٩٨٥
TAGELZAHAB — AWLAD & BANAT 10 march 1985

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

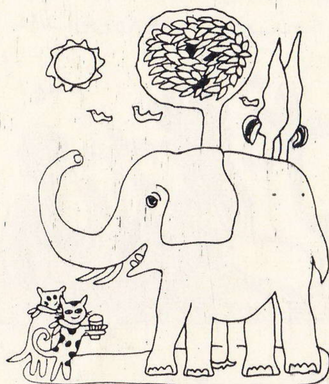
كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة القصص والمغامرات
١٠ مارس ١٩٨٥ • العدد : ٢٢



تاج الذهب
وقصص من الواقع والخيال

بقلم : نجيبه العسال • رسوم : صلاح بيصار



تاج الذهب



"نادى المنادى فى البستان :"

- "تاج من الذهب جائزة لأجمل زهرة" .

وسمعت الزهور هذا النداء ... وفى الحال تساءلت كل الزهور :

- تاج من الذهب لأجمل زهرة !!

وجاء الجواب : نعم .. ملك الحقول أعلن هذا بنفسه وسوف يمر على كل الزهور ويرى بنفسه أى الزهور أجمل ، ويحدد بنفسه لمن يهدى تاج الذهب !!.. وفى الحال كل زهرة هزت نفسها ، واشرقت ، واينعت ، ولمعت على غصنها ... وكل زهرة قالت لنفسها :

ـ لابد أن يجدنى ملك الزهور أجمل زهرة وأحلى زهرة ... سأرتدى ثوب الصحة والجمال وتفوح منى أجمل الروائح وأذكى العطور !. وفجأة ظهرت فى البساتين سيدة عجوز وفى يدها سلة صغيرة وذهبت إلى الفل ... وقالت له : من فضلك أريد بعض زهور منك تسمح يافل ...

قال الفل :

ـ ماهذا ياسيدتى العجوز.. هل أنا خال من العمل حتى اتكلم معك ... انى مشغول جدا جدا ، أنا فى انتظار الملك ... ملك الحقول ابتعدى عنى ارجوك !.



وتركته العجوز ، وذهبت الى الورد الأحمر وقالت :

ـ ياورد ياأحمر ... أنا ليس لى فى الدنيا غير ولد واحد شاب يعانى من ضعف شديد فى الدم ، وكل الأطباء قالوا لى عليك فقط بباقة من الورد الأحمر .. لو تنفس ولدك عطرها ، لأصبح لونه مثل



الورد الأحمر ... أرجوك ياورد ساعدنى ليشفى ابنى الشاب من مرضه .

الورد الأحمر قال للعجوز : -

- من فضلك أرجوك إتركينى فى حالى ... أنا اليوم فى حاجة لكل نقطة من لونى الوردى . أنا فى انتظار الملك ولابد أن يرانى فى أجمل الوانى ابحثى عن دواء آخر لابنك الشاب !.



العجوز تركت الفل والورد وذهبت للبنفسج وقالت :

- يابنفسج ابنتى الصغيرة اليوم موعد زفافها ، وباقة واحدة منك يابنفسج على رأس ابنتى سوف تسعدها وأكون أنا سعيدة أكثر منها طوال أيامى فى الدنيا .

قال لها البنفسج :

- بكل سرور ياسيدتى .. أنا أيضا سأكون سعيدا لو استطعت أن أسعدك وأسعد إبنتك العروس .

وجمع البنفسج من زهره باقة كبيرة أعطاها للعجوز التى شكرته ثم سارت فى الحال .

وبعدها بقليل ، دخل الى البساتين عصفور صغير ، وتقدم الى مجموعة من الزهور ... يطلب حفنة صغيرة من الحبوب ... قال لكل زهرة :

ـ من فضلك أنا جوعان منذ يومين ... ولم آكل ولاحبة واحدة ، ... وأرجوك حبة واحدة أو اثنتين من عندك ترد عنى الجوع وتنقذ حياتى .



كانت كل زهرة تقول فى برود :

ـ أنت لاتدرى ماأنا فيه .. أنا اليوم فى انتظار أكبر فرحة ، واكبر نصر ... أنا فى انتظار الفوز بتاج الذهب ، وكل حبة من حبوبى أنا فى حاجة اليها لتقوى عزيمتى وتنصرنى أنا وحدى .

وذهب العصفور الى البنفسج وقال له مثل ماقال للزهور الأولى .. وبادر البنفسج فى الحال ... فجمع جزءا كبيرا من حبوب البنفسج ، وأعطاها للعصفور الجوعان ... وشكره العصفور وأكل وطار .

وبعد قليل دخلت إلى البساتين



ضفدعة صغيرة صاحت تقول :

ـ أنا عطشانة ... سأموت أن لم أشرب ولو ملء فمى من ماء الأزهار !.

كل الأزهار أغلقت آذانها ، وكأنها غير موجودة إلا البنفسج ... البنفسج جمع بسرعة قطرات من الندى ... كانت واقفة على عوده وبل بها ريق الضفدعة ، وشربت الضفدعة ... وانتفضت ... ثم حدث لها فجأة تحول عجيب :وفى الحال نظرت اليها الزهور فوجدت أمامها ملك الحقول !!

- ياربى الضفدعة أصبحت ملك الحقول ... إنها بالفعل هى ملك الحقول .

وفى سرعة تقدم ملك الحقول ... وتوج البنفسج بتاج الذهب .

ووجمت كل الزهور وتكلم ملك الحقول وقال : -

- جئت اليكم على هيئة عجوز فلم يسارع لنجدتى إلا البنفسج ... وجئت اليكم فى هيئة عصفورا جوعان فلم يسارع الى إشباعى غير البنفسج ... وجئت اليكم فى هيئة ضفدع عطشان ... فلم يسقنى غير البنفسج !!



- كلكم كنتم لاتفكرون إلا فى أنفسكم ، وفى صحتكم أنتم فقط ... وكل هذا لتأخذوا الجائزة ... لكن الوحيد الذى ساعد العجوز ، وأطعم العصفور ، وروى عطش الضفدعة ، وأنكر نفسه هو البنفسج ... ولهذا فهو الفائز الوحيد بتاج الذهب ... جائزة لأجمل زهرة وأفضل الزهور فى العطف والحنان والعطاء .

تمت

الأرنب لطيف



على ضفاف بحيرة كبيرة ، وداخل مزرعة واسعة زاهية الخضرة ، أرضها مليئة بالخير الوفير . كانت تعيش مجموعة من الدواجن ، منها الدجاج الأبيض ، والأحمر ، والذهبي يختلط لونه الرمادى باللون الأبيض ، والأوز الأبيض الصافى ...

وكان يعيش بينها أيضا عدد من الكلاب لحراسة المزرعة حتى تمرح الدواجن على ضفاف البحيرة فى حرية وأمان ...

كان بين الأرانب أرنب صغير اسمه لطيف ، وكان ناصع البياض يلمع شعره الناعم تحت ضوء الشمس ، وكأنه قطعة

من الماس وكان كل من فى المزرعة من البط ، والأوز يعجبون جدا بهذا الأرنب ، اللامع الشعر ، الأبيض الجميل الشكل ، المرح الطبع وقد أحبه الجميع وكانوا ينادونه .. « لطيف الأبيض الظريف » .

كانوا يستقبلونه دائما بالترحيب ، والأغانى كلما خرج إلى المزرعة من جحره الصغير ...



كان كل هذا ولطيف مازال صغيرا ، ولكنه عندما بدأ يكبر قليلا ، بدأ يتغير فى الشكل واللون ... ويوما قالت البطة الكبيرة للأوزة البيضاء :

- هل رأيت ياعزيزتى الأوزة البيضاء ماذا حل بخبيب المزرعة الصغيرة ؟

قالت الأوزة متسائلة :

- من تقصدين ياعزيزتى البطة الكبيرة ؟ .. لاأظن أنك تقصدين لطيف الأرنب الظريف .

وتنهدت البطة الصغيرة فى أسف قائلة :-



ـ إنه فعلا لطيف الذى كان لطيفا ... وتعالى انظرى إليه الآن ، وسترين ماذا حل به !!

وقالت البطة الكبيرة فى سرعة :

ـ ماذا حل به ؟ تكلمى فى الحال ارجوك . ماذا حـل بلطيف ، أرنبنا الظريف !!

قالت البطة الصغيرة فى أسى :

ـ لم يعد هو لطيف لامع الشعر النظيف .

بل اصبح لالون له ولاهو ظريف ولا نظيف ... لقد تغير تماما فى الشكل واللون

وقالت الأوزة فى طيبة وحزن :

- مسكين لطيف ، لابد أن أمه منذ جاء طفلها الجديد لم تعد تستطيع العناية بلطيف .



وفى سرعة وتحد قالت البطة الكبيرة :-

- ليس حتما ياصديقتى الأوزة أن نعتنى نحن الامهات بكل الأطفال ماداموا قد كبروا ... إن كل طفل عندما يكبر قليلا لابد له أن يعتنى بنفسه وبنظافة جسده وحده ! فى هذه الأثناء كان لطيف ينطلق فى المزرعة يغنى ويمرح ، وهو لايدرى شيئا مما يقوله عنه سكان المزرعة ...

كان كل مايهمه ان يظل طوال يومه يجرى هنا وهناك ، ينتقل من حقل إلى حقل آخر ، يلعب مع جماعة من اصحابه ،ثم ينتقل إلى جماعة أخرى حتى ينتهى اليوم ويعود إلى أمه وهو

في غاية التعب والاجهاد ... وكانت امه دائما مشغولة عنه بأخيه الصغير ، إلى أن كان يوم عاد فيه لطيف مبكرا على غير عادته . ونظرت امه اليه طويلا ثم قالت غير مصدقة :

ـ ماذا جرى لك يالطيف ، وكيف تترك نفسك بهذه القذارة ؟



وضحك لطيف قائلا : ـ

ـ وكيف انظف نفسي ياامي ؟ هل استحم بالماء والصابون كما يستحم الانسان ؟

ونظرت أمه إليه وهي تقول في هدوء :

ـ لا يالطيف . لاتستحم كما يستحم الانسان ، ولكن الله علم كل مخلوق منا كيف ينظف نفسه ، فنظف نفسك مثلما نفعل جميعا .

وقال لطيف سريعا : ـ

ـ أعرف ياأمي أعرف .. على العشب وتحت الشمس اتمطى جيدا ، ثم اتكور ، ثم انتفض دفعه واحدة ، وأهتز عدة

مرات فيتساقط كل ماكان عالقا بجلدى وشعرى الناعم ...

وقالت له أمه تشجعه : -

- ويعود اليك لونك الأبيض اللامع من جديد ياولدى !.

- ولكن لطيف كان لايستمع الى امه جيدا ، لقد بدأ النوم يثقل عينيه نتيجة لكل المجهود الذى يقوم به فى اللعب طوال اليوم . وعندما أعادت أمه الكلام عليه ليفهمه جيدا قال : -



- أعرف . أعرف ياأمى والآن دعينى أنام ... أريد أن أنام .

وقالت أمه فى حنان :

- ولكن لاتدع شيئا من الاتربة معلقا فى شعرك ياولدى ... نظفه بلسانك كما نفعل جميعا نحن معشر الأرانب .

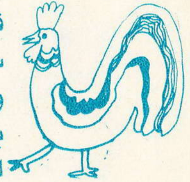
وقال لطيف وهو يستسلم تماما للنوم :

- وكما تفعل القطط ياأمى ؟

وابتسمت أمه وهى تقول فى هدوء حتى لاتزعجه :

- كما تفعل القطط ياولدى ، فكل مخلوقات الله تقوم بتنظيف جسدها بطريقتها الخاصة ، ولذلك قالوا فى كل الأزمان النظافة من الايمان !.

فى الصباح خرج لطيف كعادته الى المزرعة ، دون أن يحاول تنفيذ ماقالته له أمه ، وفجأة ، وهو منطلق إلى لعبه وقع فى حفرة مليئة بالأوساخ . وخرج منها سريعا ليذهب الى أصدقائه من الأرانب والدجاج والبط والأوز الصغير . لم يلتفت أحد اليه وهو مقبل عليهم ، والقى لطيف اليهم بتحية الصباح وهو فى غاية الدهشة من فتورهم ولكن أحدا منهم لم يلتفت إليه ولم يرد عليه !.

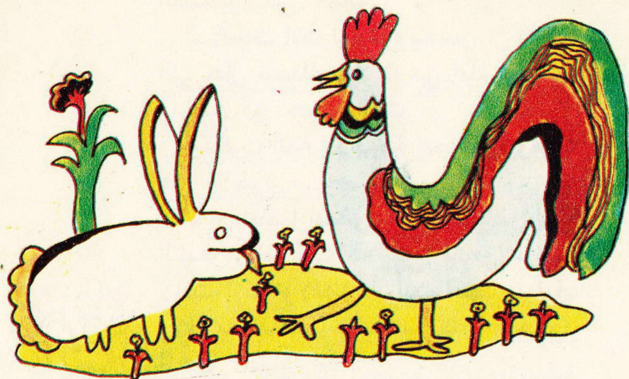


وقال لطيف مرة أخرى :

- انى اقول صباح الخير ... ماالخبر ، ولماذا لم يرد على أحد ؟ والتفتت البطة الصغيرة إليه قائلة فى جمود : -

- صباح الخير ... أى مساعدة ؟

وقال لطيف فى دهشة كبيرة :



ـ اى مساعدة ؟ انت لاتعرفينني ... اننى لطيف .

وقالت الدجاجة :

ـ لطيف .. لاانت لست لطيفا ، اننا لانعرفك . ولم نرك من قبل ... لابد انك من مزرعة اخرى وقد اخطأت الطريق الينا

وقال لطيف فى قوة : ـ

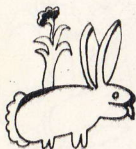
ـ ابدا ياجماعة ... أنا صديقكم لطيف ... الأرنب الظريف وقالت البطة

الصغيرة فى حماس : -
- لالست أنت لطيفا ويحسن أن تذهب الى حال سبيلك ولا تدعى انك لطيف ، وارجع من حيث أتيت .
ونظرت اليه الدجاجة الصغيرة وقالت هى الأخرى : -
- ان لطيفا أبيض ناصع البياض لامع الشعر ، أما أنت فلا لون لك ولاشكل ، لاأنت أرنبا ولاقطا ... انت لست بلطيف ولاظريف فاذهب بعيدا بلا كلمة واحدة ، أذهب أحسن لك .



قال لهم لطيف فى تحد وكبرياء :
- انتم تنكروننى ... ستندمون . ستندمون ... وسترون من اكون .... سترون من أكون !.
كان لطيف فى هذه اللحظات ... قد تذكر صديقه البطل مرجان ، الديك الهندى القوى ، صاحب الريش الذهبى الغزير ، والعرف الأحمر الزاهى ، والمنقار القوى الذى ينازل به أقوى الديوك فى صراع الديكة ، وتذكر أن

صديقه مرجان قد ذهب منذ يومين الى مزرعة كبيرة على الضفة الأخرى من البحيرة ، ليصارع هناك مجموعة من الديكة الهندية القوية المتخصصة مثله في رياضة المصارعة .. وأن الأخبار قد جاءت اليهم الليلة الماضية بأن مرجان قد كسب كل المعارك التى خاضها ، وأنه سيحضر اليهم فى منتصف النهار لكى تحتفل به كل دواجن المزرعة ، بعد أن فاز بلقب بطل الأبطال : المصارع مرجان .



قال لطيف لنفسه بعد أن تحدى البطة والدجاجة الصغيرة : -

- سأذهب الآن الى بداية الطريق . وسأدخل الى المزرعة مع أقوى الأبطال ، وفى الحال سترى البطة ، وترى الدجاجة من أنا !! ... وسيعرف الجميع اننى أحب صديق إلى قلب البطل الكبير بطل الأبطال الديك مرجان ، وأن لطيف هو الأرنب الظريف هو حبيب مرجان بطل الابطال .

وذهب لطيف الى مدخل المزرعة وهناك

وقف فى بداية الطريق ينتظر مرور موكب مرجان . وماهى إلا لحظات قليلة حتى سمع على بعد ... أصوات الطبول وفرحة الصغار ، بعودة بطل الأبطال وانتظر لطيف إلى أن أصبح الموكب أمامه وصاح هاتفا : ـ

ـ مرجان ... مرجان اليك التحية والسلام ، وسأكون فى موكبك من الآن . من الآن يا مرجان .



ونظر مرجان اليه نظرة قصيرة ثم قال فى استنكار وبرود : ـ

ـ من انت حتى تفرض نفسك على ؟!.

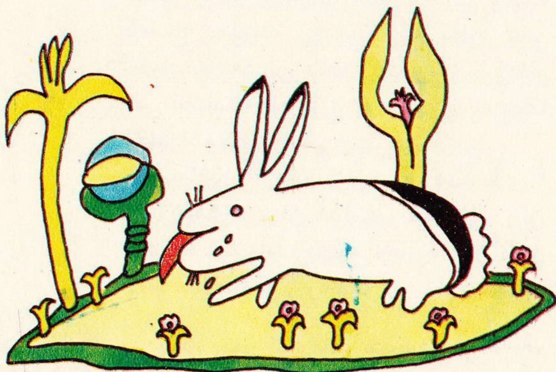
أخذ لطيف لكنه تماسك وقال فى ثقة :

ـ أنا صديقك ، صديقك لطيف .. الأرنب الظريف !.

وأنكر مرجان فى شدة وسرعة :

ـ لا ... لا ... أنت لست لطيفا أبدا .. لن تكون أنت .. « لطيف الأرنب الظريف » ... لاتدعى صداقتى واذهب من حيث جئت وابعد عن طريقى فلست بصديقى .

وافسح لطيف الطريق فى الحال ، فمر



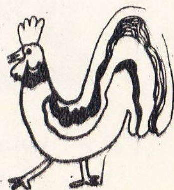
الموكب بسلام ، ثم انتحى لطيف جانبا من الطريق وجلس بجانب شجرة ، وسرعان ماكان يبكي بحرقة قائلا : -

- حتى انت ياأعز صديق ... انت يامرجان الذى كنت اعتمد عليه لينصرنى على كل سكان المزرعة . أنت أيضا تنكرنى ... لا . لايمكن أن أكون قد تغيرت إلى هذا الحد !

وتساقطت دموع لطيف بغزارة حتى

ملأت وجهه وامتدت أصابعه الى وجهه تمسح دموعه . وفجأة وقع نظره على أصابعه بعد أن بللتها الدموع ... ونظر الى أصابعه طويلا وهو يقلب يديه بطنا وظهرا ويصيح فى جزع : -

- ماهذا ... ماذا أرى ، هل هذه يدى ؟ لا . لايمكن ... إن هذا غير معقول ... إن يدى لم تكن أبدا بهذه القذارة : إن يدى لاهى بيضاء ولا رمادية ... إنها سوداء داكنة ..



وبدأ ينظر الى باقى جسده ، واكتشف فعلا أنه فى غاية القذارة ، وأحس فى الحال أن أصدقاءه على حق فى نكرانه ، وأنه وهو بهذه الصورة ليس بلطيف ولن يكون أبدا بظريف ...

وانطلق مسرعا الى العشب الأخضر لينفض الاوساخ عن جسده ، وينظف شعره الأبيض الناعم ... ثم انطلق إلى المكان الذى اجتمع فيه كل سكان المزرعة ، ليحتفلوا بانتصار البطل مرجان .

وعندما هل عليهم لطيف النظيف سارع

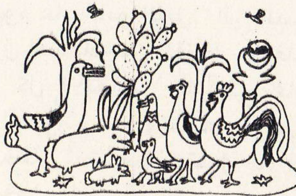
الجميع لاستقباله بكل الفرح والسعادة ، وكان البطل مرجان أول من استقبله بالترحيب والحب والفرحة وهو يقول : -

- اهلا بلطيف الأرنب الظريف ... لقد عاد لطيف ، عاد الظريف ، عاد كما كان لكل اصحابه واحبابه .

وصاح كل سكان المزرعة :

- اهلا بلطيف ، أهلا بالأرنب الظريف .. لقد عاد لطيف ... عاد لطيف . .

تمت



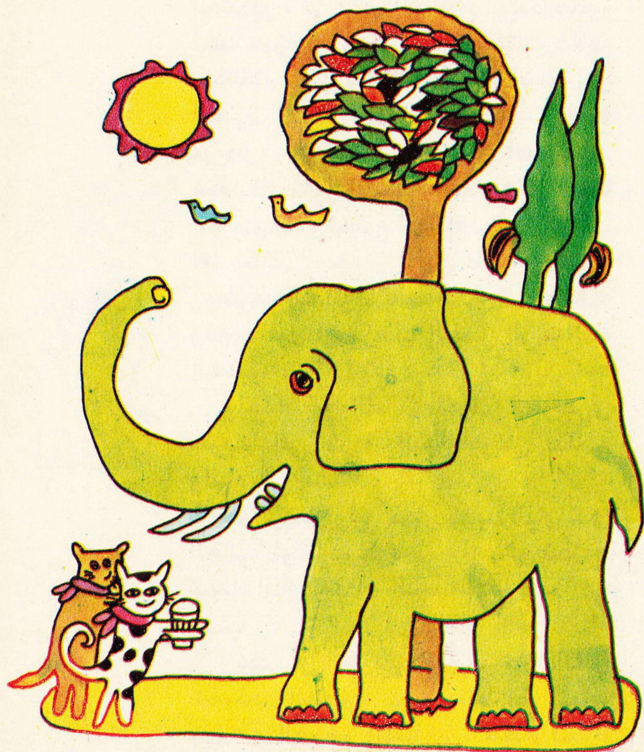
القط أبو الليل والقط سعفان



في قديم الزمان كان هناك قطا صغيرا اسمه أبو "الليل"، وشقيقه الأكبر هو القط "سعفان" ... أما والده فهو القط "فهد" الشجاع ... كان ابو "الليل" يفخر دائما بوالده المشهور بشجاعته وقوته وحب الناس له ...

وذات يوم عاد "ابو الليل" الى البيت بعد أن نازل اصحابه من القطط، وتغلب عليهم في كل الألعاب، كان في غاية الفرح والسرور ... ولكنه فوجيء بوالدته القطة "مشمشة" تقول له في سرعة ولهفة :

ـ اجريا "ابو الليل" في الحال، اذهب إلى الشارع الضيق بجانب النهر



الصغير ، فى نهاية الشارع سيدة عجوز تملك عنزة لونها ، بنى ، رأسها به علامة بيضاء ... خذ هذا الكوب واملأه من لبن العنزة لأبيك "فهد" الشجاع ... إنه مريض ، ولن يشفى إلا بلبن العنزة ... هكذا قال كبير أطباء القطط ، وقال أيضا أنك جرئ وشجاع تصلح لهذه المهمة ، أما أخاك "سعفان" فهو طيب ورقيق ، وبطئ الخطوة ... أنت أسرع منه وتعود قبل أن يزحف الخطر إلى والدك الحبيب ..



وأخذ "أبو الليل" الكوب ... وجرى سريعا إلى طريق النهر ، وكان يناجى والده فى نفسه :

ـ أنت مريض وفى خطر شديد ، ياوالدى الغالى ، وأنا موجود .. لا .. لا لن تحتاج شيئا أبدا وابنك الشجاع موجود فى الدنيا ..

وعند أول طريق النهر ، كان الفيل الضخم العجوز يسد الطريق تماما بجسمه الضخم الثقيل ... فتقدم نحوه

"أبو الليل" وقال بصوت آمر كله غضب :

ـ أنت ياعم فيل .. قم وافسح الطريق ... أبعد حالا من أمامى !.

ونظر الفيل لأبو الليل ، وقال :

ـ هكذا بلا سلام ولاذوق فى الكلام تطالبنى بإخلاء الطريق حالا ؟!



ودب الفيل على الأرض بقدمه فى قوة وغضب ... فاهتزت الأرض وهبت عاصفة من الغبار ... وأظلمت الدنيا وأصبح الطريق ظلاما فى ظلام .

ولم يعد أبو الليل يرى شيئا أمامه ، فرجع من فوره إلى والدته وقص عليها ماحدث ، فقالت لأخيه القط "سعفان" :

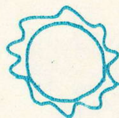
ـ اذهب مع أخيك وابدأ أنت الكلام مع الفيل ، واياك يا "أبا الليل" أن تخاطب الفيل ، أو تعاتبه بأى كلام ! .

وعلى أول طريق النهر كان الفيل الضخم يسد بجسمه الكبير الطريق ، وفى أدب ولطف ، وقف "سعفان" أمام الفيل العجوز وقال :

- السلام منى اليك ياعمنا الفيل الكبير ، أرجو أن تفسح لنا الطريق ... والدنا "فهد" الشجاع مريض ونريد أن نعود قبل أن يزداد المرض عليه .

وفى الحال أفسح الفيل الضخم الكبير الطريق ... وهو يقول "لسعفان" :

- لولا السلام والذوق فى الكلام لأصبح الطريق ظلاما فى ظلام ... عدى ... عدى يابنى فى الحال لتعود إلى والدك ومعك الشفاء والسلام .



كان "أبو الليل" صامتا تماما وهو سائر بجانب "سعفان" ... وأمام السيدة العجوز وقف "سعفان" وقال :-

- ياأمى العجوز الطيبة ، والدى "فهد" الشجاع مريض ... ولابد له فى الحال من لبن عنزتك المبروكة ليشفى من الآلام .. أمنا تهديك السلام ولك منا جميعا كل محبة واحترام ولعنزتك الأمتنان ..

وفى الحال أسرعت العجوز إلى العنزة وقالت ويدها تحلب اللبن :-

- بلغ والدتك السلام وستكون الصحة



والشفاء من نصيب والدك باذن الله .

وشرب القط الكبير "فهد" الشجاع من لبن العنزة وتم له الشفاء ... وبعد أيام تقدم منه ابنه "أبو الليل" وقال :

- إنى مندهش ياوالدى ... هل الشجاعة والأقدام لايكفيان لفتح الطرق وقضاء المطالب ؟! ... وهل الرقة والأدب والذوق فى الكلام يكفيان لذلك ؟! .

وأجاب "فهد" الشجاع لولده "أبو الليل" :-

- ياولدى ... أنا كنت طوال حياتى من الشجعان ، ولم يكن طريقى يوما ظلاما فى ظلام ... يا "أبو الليل" لابد بجانب الشجاعة ، والأقدام ... من الكلمة الحلوة ... الكلمة الحلوة تفتح كل باب وتفرش الطريق بين الأخوان بالمحبة والتعاون والأمتنان .

تمت



الملاك .. والفتيان الثلاثة

زمان فى يوم من الأيام هبط ملاك إلى الأرض ، وراح يراقب ثلاثة صبية اخوة ، تترواح أعمارهم بين الرابعة والخامسة عشرة ، كانوا يقفون على شط النهر أمام كوخ صغير ليس لهم فى الدنيا غيره ... تركه لهم والدهم يوم وفاته من أسبوع تقريبا ومعهم أمهم المريضة .

كان الأخ الأكبر واسمه "برهود" يقف حزينا ينظر إلى النهر ، ويشعر بغيظ شديد لأنه لايدرى ماذا يفعل ؟! ... بعد موت والده ومرض أمه .

أما الأوسط "فرهود" فكان يقف متخاذلا ، ساهما ينظر إلى الأرض ... وهو لايدرى ماذا يفكر !! .

وكان الأصغر "مسعود" يجلس أمام الكوخ . بجانب أمه ، يحاول التخفيف عنها .

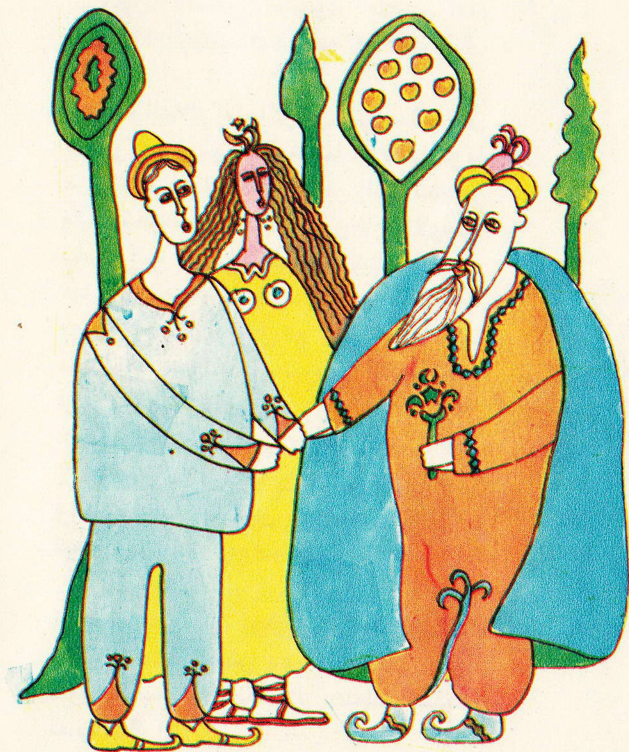
جاء الملاك إلى الأرض على هيئة رجل عجوز يلبس ثوبا فضفاضا ، وطلب كوبا من الماء ، نظر الأخ الأكبر إلى العجوز ولم يتحرك من مكانه ... والأخ الأوسط تحرك إلى الكوخ ، ثم عاد كما ذهب ... أما الأصغر "مسعود" فقد ترك أمه بهدوء ودخل الكوخ ثم عاد ومعه كوبا من الماء ... وبعد أن شرب العجوز قالت الأم بصوت واهن :ـ



ـ أرجوك لاتغضب من أولادى .. فهم لايعرفون ماذا يفعلون ؟!... بعد موت والدهم وأنا كما ترى مريضة ، ولاأدرى كيف ومن أين سوف نعيش جميعا ؟!.

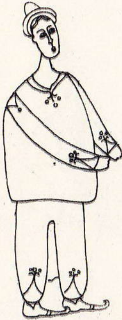
وقال الملاك :ـ

ـ أنا علىّ أن أحقق لكل واحد منهم رغبة واحدة تعيش معه ، ويعيش منها طول العمر ... أنا ملاك هبطت عليكم لمساعدة أولادك !!.



فى الحال قال الابن الأكبر "برهود" :

ـ أتمنى أن تتحول مياه البحر كلها لتصبح عصير برتقال ... وأطلب دكانا أبيع فيه عصير البرتقال ، لكى أعيش طول عمرى فى امان ...



وقال الملاك :

ـ سيكون لك الدكان ، وعصير البرتقال ... ولكن إحذر فى يوم من الأيام أن تنسى أى فقير غلبان ، يطلب منك معونة أو احسان .

وقال الأخ الأوسط "فرهود" وهو ينظر إلى عدد كبير من الطيور تحلق فى السماء :ـ

ـ رغبتى أن كل هذه الطيور تتحول إلى عجول ، وغنم ، وبقر ، أبيع للناس لبنها وأعيش من خيرها ...

وقال الملاك :ـ

ـ فى الحال سيكون لك بعدد الطيور عجول ، وغنم ، وبقر ... ولكن إحذر فى يوم من الأيام أن تنسى الفقير المحتاج .

أما الأصغر "مسعود" فقال وهو

يبتسم :ـ

ـ أملى أن أمتلك قطعة أرض أزرعها ، حول هذا الكوخ وأعيد بناؤه من جديد ، وأعيش فيه أنا وأمى ... ولما أكبر أتزوج صاحبتى الصغيرة بنت السلطان .

وقال الملاك :ـ

ـ حالا ستكون كل الأرض حول الكوخ الجديد مزروعة بـالقطن ، والقمح ، والخضـار ، والـورد ، والـزهـور ، والريحان ، وأمك ستكون فى احسن صحة وعال العال ...

وبعد مرور عشر سنوات ستصبح عريس بنت السلطان ولكن إحذر أن تنسى الفقير الغلبان .





مرت عشر سنوات وعاد الملاك الى الأرض لكن فى صورة إنسان فقير محتـاج ، فذهب أولا لـلأخ الأكبر "برهود" . وطلب كوبا من عصير البرتقال . وقال "برهود" :ـ



ـ آسف .. لاأعطى البرتقال مجانا ...
ادفع فلوس تحصل على ماتريد .

رد الملاك :ـ

ـ ليس معى أى نقود أنا فقير غلبان ..

وقال "برهود" فى خشونة :ـ

ـ أنا لو أعطيتك بدون فلوس وأعطيت غيرك وغيرك فكيف أعيش ؟ لاياعم .. إذهب وإبحث عن بائع غيرى .

وفى الحال تغير حال "برهود" ، ووجد نفسه يقف وحيدا على حافة النهر كما كان من عشر سنوات ، والنهر أصبح ماء ولاأثر فيه لعصير البرتقال .

وذهب الملاك للأخ الأوسط "فرهود" ، وقال :ـ

ـ من فضلك إعطنى كوبا من لبن الأغنام ..

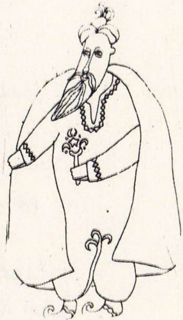
وقال فرهود :ـ

ـ من غير فلوس ؟! لايمكن .. لو أعطيتك من غير فلوس إذن أعطى لغيرك ، وكل الناس تطلب لبنا من غير فلوس ... ؟

وقال الملاك : لكن أنا يابنى فقير وغلبان .

وقال "فرهود" وهو يعطيه ظهره :

ـ وأنا عندى لبن بفلوس ... إذهب واحضر فلوسا .. وعد لتأخذ لبنا من البقر ، والعجول ، والأغنام !! .



وفى الحال تغير حال "فرهود" .. طارت العجول ، والأغنام ، وأصبحت طيورا فى السماء .

وذهب الملاك بعد ذلك للأخ الأصغر "مسعود" ... وكانت تقف بجانبه زوجته بنت السلطان . وأمه كانت جالسة فى الحديقة مع الأطفال الصغار أولاد "مسعود" ، وابنة السلطان وقال الملاك :ـ

ـ أنا يابنى فقير وغلبان ليس لى بيت ولاعندى أولاد ... هل يمكننى أن أعمل



عندك يابنى فى الأرض ، وأجرتى لقمتى ، ونومتى ، وأعيش جنبك أفلح فى أرضك وأشرف على زرعك ؟!

قال مسعود :ـ

ـ تفضل ياعم فى البيت على الرحب والسعة ، نقدم لك الأكل ، والنوم ، والأمان ، وأنا وأمى وأم أولادى بنت السلطان وأولادى نكون عائلتك طول الزمان .

وفى الحال كشف الملاك عن حقيقته وهنأ "مسعود" بوفائه لعهده وقال الملاك :ـ

ـ حقا ... ان الخير كل الخير فى وفاء الانسان . بوعده .

تمت

ماما صفاء

وحكاية طريفة عن الضفدعة



في رقة وحنان جاءت ابنتي الصغيرة « صفاء » تداعبني قائلة :

- أمي هل أطلب منك طلبا صغيرا ؟!
نظرت اليها ضاحكة وقلت : -
- ولهذا ومن أجل طلبك الصغير ، تداعبيني بكل هذه الرقة والحنان ؟!
وسكتت ملامحها ، وأشاحت قليلا بوجهها تتصنع الغضب ... وزادت ضحكاتي فنظرت إلىّ في الحال قائلة بصوت غاضب : -
- هل أنت ياأمي التي تقول هذا الكلام ؟! - إني وبكل الجدية حزينة ... هل أنا لاأكلمك بحنان إلا إذا كان لي مطلب ؟!
وضممتها الى صدرى وأنا أربت على

ظهرها ثم نظرت فى عينيها جيدا وأنا أقول بجدية هادئة : -

- كل كلماتى هذه فقط حتى لاتداعبينى مرة أخرى وأنت تطلبين منى أى مطلب ، فقط كونى رقيقة مؤدبة ولا مانع أن تكونى حنونا ، واطلبى ماتشائين وأنت تشعرين أنه من حقك ، أما لو أحسست أن مطلبك ليس من حقك فلا تطلبيه إطلاقا ... لامنى ولا من والدك ولامن أى مخلوق آخر ..



وصمت قليلا ونظراتى ثابتة فى عينى « صفاء » ثم تنهدت وأنا أكمل كلامى

- كل كلماتى هذه من أجل أيامك المقبلة ياحبيبتى ، فقد آن الآوان أن نضع دائما وسويا .. كل ماهو أساس للمستقبل بالنسبة لك .

وصمتت « صفاء » لحظة ثم تنهدت وهى ترفع عينيها الى فى رفق وبطء وبدت على وجهها ابتسامة خفيفة وبصوت جاد قالت : -

- إذن هل تسمحين لى يا أمى أن أدعو صديقاتى غدا بعد الظهر لتناول الشاى عندنا احتفالا بشفاء « نادية » ؟!

وبكل الحنان قلت لها : -

- بكل سرور ياحبيبتى وسيكون كل شىء معد كما تحبين ... ولكن ماهى الاصناف التى تحبين أن تعد للشاى ؟!

وترقرقت دمعة خفيفة من عينى « صفاء » وهى تقول بصوت خافت : -

- كل ماتعدينه فى أى مناسبة جميل ياأمى ... ليس لى مطلب خاص ، فقط ربما « علياء » تحضر معها شقيقها « طارق » وسأدعو أنا « مجدى » شقيق « نادية » و « هادية » .



- أهلا وسهلا وبكل الترحيب ياإبنتى ... كل شىء سيكون معدا غدا إنشاء الله حين رجوعك من المدرسة ... ويمكنك أن تتفقى معهم على الموعد الذى يناسب الجميع .

وقبلتنى « صفاء » بفرحة وحب وهى تقول :



- لاحرمنى الله منك أبدا ياأمى .

وفى الموعد المحدد بدا ضيوف ابنتى يتوافدون وبدت « صفاء » سعيدة جدا بكل ماعددته لضيوفها من الحلوى والفطائر ... وفى أثناء تناول الشاى كانت « نادية » و « هادية » يسارعن بمعاونتى فى توزيع الشاى والحلوى .

وقلت أمنع « نادية » من الحركة :

- لا يا « نادية » أنت الآن فى دور النقاهة . ولاداعى لأن تجهدى نفسك هكذا . إننا كلنا نحتفل بك .



وقالت « نادية » :

- ليست هناك أية متاعب لى ، بالعكس إننى أحب دائما ان اتعاون فى اعمال المنزل .

وقلت فى اعجاب :

- انى اعلم هذا . ودائما « صفاء » تقص على ماتقومان به أنت « وهادية » فى منزلكما ، وكيف تتعاونان مع والدتكما .

وهتف « مجدى » قائلا ليثبت وجوده :

- وأنا أيضا لاأتوان عن المساعدة .

ولهذا سأحمل أنا هذه الأطباق إلى المطبخ !

وضحكنا جميعا لكلمات « مجدى » ... وقام « طارق » شقيق « علياء » يعاوننى فى رفع باقى معدات الشاى ... وبعد أن إنتهينا من الشاى ، ومن كلمات التهنئة « لنادية » بشفائها ... وقفت وسط الحجرة قائلة لضيوف إبنتى : -



- اسمحوا لى الآن ، أن أذهب إلى حجرتى ويمكنكم أن تقضوا وقتكم كما يحلو لكم .

وفجأة قالت « لمياء » : -

- أنا أسفة ... لأننى لم أتعاون معكم أثناء الشاى فأنا هكذا حتى فى بيتنا ، ودائما أمى تلومنى على تقصيرى ، ولكنى لاأدرى لماذا لاأستطيع التعاون وبسرعة ؟!

هتفت « علياء » وهى تهز رأسها فى آسف :

- أنا أيضا مصابة بهذه العقدة ولست أدرى أهو خجل أم ماذا ؟!

ورحت انقل نظراتى بين « علياء » وَ « لمياء » ثم قلت بهدوء وابتسامة خفيفة : -

- ياعزيزتى « لمياء » وياصديقتى « علياء » إن عدم تعاونكما فى أعمال البيت ، أو مع الأصدقاء ليس عقدة ولا فيه خجل ولا عدم تعود ... ولكنه شىء آخر ..



ثم صمت ... وفى لهفة قالت « لمياء » و « علياء » فى وقت واحد : ماهو هذا الشىء الآخر بالضبط . وحياتك تقولى لنا ..

- لالن أقوله بالضبط ولكنى سأقص عليكم قصة قصيرة جدا ... ولكم جميعا بعد القصة أن تعرفوا ماهو هذا الشىء : -

وشرعت أحكى من حكايات جدى التى كان يقصها علينا ونحن صغار حكاية صغيرة تقول :

- انه منذ زمن بعيد بعيد اندلع فى احدى الغابات الكبيرة فى بلاد الهند حريق كبير ، هبت منه كل الحيوانات ،

صارخة هاربة تغادر الغابة إلا الأفيال ، فقد أسرعت الأفيال تجرى إلى البحيرة القريبة من الغابة وبكل قوة تملأ خراطيمها من مياه البحيرة ، ثم تعود بكل السرعة الى الحريق ، تعمل خراطيمها فى اطفائه ... ثم لاتلبث أن تسرع مرة اخرى الى البحيرة وتعود الى الغابة وهكذا ... الى أن استطاعت الأفيال بهمتها ونشاطها إخماد الحريق تماما ..



فى هذه الأثناء كان أسد عجوز يجلس فى مكان منعزل بين البحيرة والغابة ... يراقب كل ما يدور أمامه فى صمت ... ويدعو الله عز وجل أن يوفق الأفيال فى إطفاء الحريق .. وخاصة انه أسد عجوز لم يستطع الهرب مثل باقى الحيوانات الشابة ، كما انه لم يستطع ان يعاون الأفيال إلا بالدعاء الى الله . ولكن شد ماكانت دهشة الأسد العجوز بعد أن هدأت نفسه قليلا ... والحريق فى طريقه النهائى إلى الخمود ... عندما وجد شيئا صغيرا يقفز على الأرض ، ويروح ويعود

سريعا سريعا .. وتذكر الأسد ان هذا الشيء الصغير كان يقفز رائحا غاديا بين أقدام الأفيال فى الطريق بين الغابة والبحيرة .. ونظر الأسد طويلا الى هذا الشيء الصغير .. ياربى إنه ضفدع صغير وأمسك بالضفدع ليقول لها : -

- أنت .. أنت أيتها الضفدعة الصغيرة ... لماذا كنت تقفزين بين أقدام الأفيال .. ألم تخشى أن تدوسك الأفيال بأقدامها ؟

وقالت الضفدعة : -

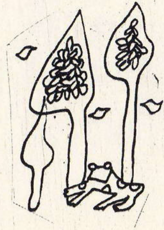
- ولكنى كنت أساهم فى اطفاء النيران !

وضحك الأسد العجوز طويلا وهو يقول :

- وهل كنت تظنين أيتها الضفدعة أنك تساهمين فعلا فى اطفاء النيران ؟

وصمتت الضفدعة قليلا ثم قالت : -

- حقا يامك الغابة ، وياسيدى العجوز أنى أعلم تماما أن نقطة الماء



التى أحملها فى فمى لن تطفىء النيران .
ولكنى لم استطع ان أقف مكتوفة اليدين ... ولم أحتمل أبدا الا أقوم بواجبى مهما كان صغيرا كان لابد أن أشارك وأقدم أى مساعدة على قدر طاقتى ويكفى هذا ...

انتهت الحكاية .. وسكت تماما وأنا انظر إلى الوجوه الملتفة حولى ... عندئذ قال « مجدى » سريعا :



- لقد عرفت ماهو هذا الشىء الآخر ... الواجب علينا معرفته انه الاستعداد الحقيقى داخل الانسان للمساعدة !

وهزت « لمياء » رأسها قائلة :

- وان لم يوجد الاستعداد أساسا داخل أى منا ؟

وقلت فى صدق :

- نحاول إيجاده ونعود أنفسنا عليه ، حتى يصبح عادة حقيقية داخل أنفسنا ... ولكم الآن أن تأخذوا نصيبكم من المرح أما أنا فقد بدأت آخذ طريقى الى حجرتى ...

تمت

وعدى لأبى



زمان فى احدى قبائل العرب ...
وفى عصر يوم من الأيام ... جلس شيخ العرب ونادى على ابنه الفتى ، الذى يبلغ من العمر خمسة عشز عاما ... كان الفتى ، اسمه "ربيع" شابا قويا شجاعا ذكيا لماحا كريم الخلق ، حلو الحديث ، قال الأب وهو ينظر الى ولده فى إعجاب :

- يابنى ... آن الآوان لأعرف تماما انى بين العربان أب لأحسن الفتيان ...

ونظر الفتى لوالده فى حب واحترام وقال :

- أنا تحت أمرك ياوالدى ياأكرم شيخ فى العربان .

واعتدل الشيخ فى جلسته ثم قال لولده فى صوت هامس :-

ـ كل ماأطلبه منك ياولدى هو توصيل مبلغ من المال لشيخ قبيلة ابن حسين ، عمك الشيخ مجاهد ، وتكون فى غاية الحرص على المال وتروح وترجع بأمان كأشجع الشجعان ..



ووقف "ربيع" أمام والده فى قوة وشجاعة وقال :ـ

ـ وعد على ياوالدى أن أكون كما يحب والدى شيخ العرب "وهدان" ابن شيخ قبيلة "بنى على" أوصل المال وارجع لك ، وأنول دعاك ورضاك ... واحتضن شيخ العرب ولده "ربيع" ثم أعطاه كيسا كبيرا به مبلغ كبير من المال وقال له يودعه :

ـ معاك سلامة الله ياولدى وحبى ورضاى .

وأخذ "ربيع" المال وخرج إلى الصحراء ، وفى الطريق إلى قبيلة "ابن حسين" بدأت الرياح تنذر بعاصفة رملية شديدة .. واتجه "ربيع" إلى احدى القبائل فى الطريق ليستريح فى

خيامها حتى تهدأ العاصفة .. وعندما هدأت العاصفة كان الغروب قد ملأ الصحراء ببداية الظلام . ومع ذلك صمم "ربيع" على أن يكمل طريقه ليعود لوالده في أسرع وقت ... ولكن لم يكد الظلام يغمر الصحراء حتى ظهر أمامه فجأة قاطع طريق ملثم ، يحمل بندقية وقال له فى صوت مخيف :

- ضع على الأرض كل مامعك من الفلوس ... وانصرف لحالك تنفذ بجلدك !.

نظر "ربيع" إلى الرجل الملثم المسلح ، ولم يستطع أن يفعل شيئا ... إلا أن يضع كيس النقود على الرمال عند قدمى اللص ، وهم بالانصراف ... لكنه تذكر وعده لوالده ، ففكر سريعا ... كيف أفرط فى المال بكل هذه السهولة ؟!... هل أصبحت فى لحظة جبانا رعديدا ونسيت كل ماتحلى به من الشجاعة !!... هل أنسى وعدى لأبى أمام تهديد لص قاطع طريق يحمل بندقية ؟!... صحيح أننى لاأحمل سلاحا ... والظلام والصحراء





حولى ، ولكن لابد لى أن أتحلى باليقظة والحيلة ... ولابد لي أن أنتصر على هذا اللص ... وأفى بوعدى لأبى ...

وسرعان ما كان "ربيع" يقول للص وهو يسترحمه :

- ياسيدى العزيز الكريم أنا خادم فى قبيلة ابن على وشيخ القبيلة أمرنى بتوصيل المال لصاحبه والآن وسيقول انى سرقته .

وفكر اللص قليلا ثم قال باستخفاف :

وماذا أعمل لك ؟!..



ولمعت الفكرة فى رأس الفتى "ربيع" وقال ؛ لاشيء أكثر من أن تطلق رصاصة على ذيل ثوبى ، حتى يقتنع سيدى ويصدق أنى لم أسرق المال !..

ووافق اللص .. وأطلق رصاصة على طرف ثوب "ربيع" .. وعندما هم بأخذ المال ... عاد "ربيع" يسترحمه مرة أخرى قائلا :

أرجوك ، الله يخليك ... رصاصة ثانية على طرف الثوب من الناحية الثانية ، ليتأكد سيدى ويصدق انى دافعت عن ماله :

وأطلق اللص الرصاصة الثانية على طرف الثوب من الجانب الآخر ... ثم قال "ربيع" فى سرعة :

- كمان ... كمان رصاصة أرجوك ..

وأطلق اللص الرصاصة الآخيرة فى بندقيته . دون أن يفكر أنها الرصاصة الأخيرة . ولكن "ربيع" الفتى الذكى اللماح ، كان يعرف أنها الرصاصة الأخيرة . لأن هذا النوع من البنادق عبوته ثلاث رصاصات فقط ... وفى سرعة خاطفة كان "ربيع" ينقض على اللص فى لحظة ذهوله بعد أن اكتشف ان سلاحه قد فرغ من الرصاص ... والتحم "ربيع" مع اللص فى عراك عنيف يحفزه ويشد من عزمه وعده لأبيه ... حتى أحس وكأنه يحمل فى جسده قوة تفوق قوة أربعة رجال أشداء ... وسرعان ماانتصر الفتى الوفى الشجاع على قاطع الطريق وفر اللص هاربا ..



وأخذ "ربيع" كيس النقود ليسير فى الصحراء بخطوات ثابتة سريعة .

قال الشيخ العرب بعد عودة ولده اليه كنت واثقا تماما ياولدى إنك أهل لحمل الأمانة والوفاء بالوعد .

تمت

من هو الصديق؟

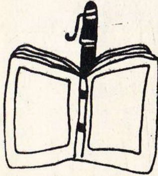


"حمادة" .. "وجلال" .. و"سعيد" .. ثلاثة أصدقاء، تترواح أعمارهم بين الحادية عشرة، والثانية عشرة، يسكنون فى عمارة واحذة ... ويدرسون فى مدرسة واحدة، يذهبون كل يوم الى مدرستهم معا، ويعودون فى آخر اليوم الدراسى معا أيضا.

أنهم فى فصل دراسى واحد ... ولكن "حمادة" و"جلال" يقيمان فى شقتين متجاورتين فى الدور الثالث ... بينما "سعيد" يقيم فى الدور الأرضى، داخل حجرة صغيرة بسيطة بجانب سلم العمارة .. لأنه إبن عم "عثمان" بواب العمارة ....

كانت الصداقة، والزمالة، والجيرة

تجمع بين الأصدقاء الثلاثة وشىء آخر مهم جدا هو حب الدراسة والتفوق الدراسى كان "سعيد" ابن عم "عثمان" فتا طيبا أسمر اللون نحيفا .. إلى حد ما تلمع عيناه الواسعتان بذكاء شديد وتدل ابتسامته المشرقة الصافية على روح طيبة .. واحساس رقيق .. وكان على الدوام طالبا متيقظا لشرح المدرس ، ولذلك فهو معروف بأنه من التلاميذ المتفوقين فى المدرسة ...



أما "جلال" فهو وان كان أيضا من الطلبة المعروفين بالذكاء والتفوق إلا أنه عنيد أحيانا ومشاكس أحيانا أخرى ، وكان يحلو له دائما أن يعاكس بعض أخوانه ، وغالبا لايتعاون مع أحد ...

أما "حمادة" فهو أصغرهم عمرا ، وإن كان يبدو أكبر من سنه الحقيقى بسبب هدوء طبعه ، وصمته فى أكثر الأحيان ... فهو قليل الكلام ، لايعلن عن نفسه أبدا .. ويبتسم فى ثقة ورضى دائما .

وذات يوم طلب مدرس الحساب من الطلبة احضار كتاب جديد ، وحدد لكل منهم عمل واجب الحساب اليومى من هذا الكتاب .. ولم يتمكن عم "عثمان" من شراء كتاب لأبنه "سعيد" وعندما بكى "سعيد" لعدم شراء الكتاب وأفهم والده أن واجبه اليومى سيكون من هذا الكتاب أمهله والده حتى يصعد بنفسه ليستعير له كتاب "جلال" ولكن "جلال" اقسم كاذبا انه لم يفرغ بعد من عمل الواجب وقالت أمه أيضا ، أنه لم ينته بعد من عمل واجبه ..



وفى اليوم التالى ذهب "سعيد" الى المدرسة بدون عمل واجب الحساب .. وكان نصيبه التعنيف الشديد من مدرس الفصل ، وانذره بأنه فى المرة القادمة سوف يرفع اسمه تماما من قائمة المتفوقين .

وجلس "سعيد" فى فناء المدرسة حزينا ، تنحدر دموعه على خديه واقترب منه "حمادة" يسأله فى رقة وحنان :



ـ ماذا بك يا "سعيد" هل تبكى لأن الأستاذ انذرك برفع اسمك من قائمة المتفوقين ؟ أن هذا لن يحدث لك ابدا ...

وزاد بكاء "سعيد" وهو يقسم لحمادة قائلا : ـ

ـ بل إن هذا هو ما سيحدث حتما لأنى لن أستطيع عمل الواجب اليومى بعد ذلك ...

وراح يقص عليه ماحدث بين "جلال" وعم "عثمان" ...



وصمت "حمادة" ولم يتكلم ولكن بعد عدة أسابيع من ذلك الحادث ، وفى عصر يوم كانت والدة "حمادة" تقف فى شرفة البيت تنتظر فى قلق شديد حضور "حمادة" من الخارج لقد تأخر عن ميعاد عودته من لعبه ... ساعة كاملة ، وهى لم تتعود منه ذلك أبدا ، فانشغلت عليه كثيرا .. وأرسلت لكل اصدقائه تسأل عنه لكنه لم يكن موجودا عند واحد منهم ... وأجمع الكل على أنه لم يظهر فى الشارع ، ودخلت أمه الى الشرفة ربما

تراه قادما من بعيد ... لكنها فوجئت بجرس الباب يدق وكان القادم هو "حمادة" وسألته فى الحال :

- اين كنت .. كل هذا الوقت ؟

وقال "حمادة" :

- كعادتى وقت العصر اتمشى قليلا ..

وأكدت له أمه أنها منذ وقت طويل ، تقف داخل الشرفة ولم تراه وهو داخل باب العمارة ، فأين كان إذن ؟! لابد أنه يكذب عليها ..ولذلك فعقابه سيكون عسيرا



ونظر اليها "حمـادة" وقال فى هدوء :-

- اننى فعلا لم أترك العمارة ، وانا هكذا دائما ففى أكثر الأيام لاأذهب لاتمشى ولكن أظل داخل العمارة ...

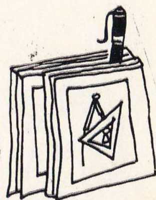
وقالت فى دهشة : -

- ولكنى سألت عنك كل أصدقائك من أبناء الجيران !

ونظر "حمادة" اليها قائلا فى عتاب :-

- وهل أصدقائى فقط أبناء الجيران ؟ .. اننى كنت فى حجرة عم "عثمان" البواب ..

وازدادت دهشة أمه وبدا أنها سوف تغضب لكن "حمادة" قال بنفس الثبات والهدوء : -



- "سعيد" ابن عم "عثمان" ضعيف فى الحساب .. وأنا تعودت بعد أن أخذ درس من المدرس الخصوصى ، أن أنزل فورا الى حجرة عم "عثمان" لأشرح "لسعيد" ماشرحه المدرس ... وفى نفس الوقت يكون شرحى له الدرس وكأنه استذكارا لدروسى ... انه صديقى ... ودائما أجد راحتى فى اللعب معه فهل الصديق لنلعب معه فقط ؟ .. كما انه لايملك كتابا للحساب .

وصمتت والدة "حمادة" تماما ثم ابتسمت له وهى تقول :

- إنى فخورة بك "ياحمادة" ... ولكن كان من واجبك أن تخبرنى حتى لاأقلق

عليك كما حدث !.

وأشرقت ملامح "حمادة" وابتسم وهو يخاطب امه :

- كنت أخشى أن تثورى على وتغضبى منى ، ولكن شكرا لله انك أم حقيقية ووفية !

وقالت امه : -

- وأنت أيضا فتى وفى .. وصديق حقيقى مخلص !

(تمت)



العصا السحرية



منذ زمن بعيد ، كان يعيش رجل يعمل بصناعة القلل والأباريق والأزيار فى قنا إحدى مدن الصعيد ويوما من الأيام نظر حوله ، وقال فى ضيق شديد : حياة متعبة .. عمل ، عمل ... ليل ونهار عمل !!

وكان يقوم بعمله وهو فى أشد حالات الضيق ... وأخيرا فى يوم من الأيام وجد أمامه فجأة رجلا مهيب الطلعة له وجه مثل القمر وذقن طويلة بيضاء ... قال الرجل لصانع القلل : -

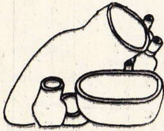
- هل تجد متعة فى عملك ؟!

فأجاب الصانع : وإن لم أجد متعة فيه فماذا أفعل ؟ ... لابد لى أن أعمل ، وأعمل حتى آكل ، وانفق على بيتى وأولادى ... ولكنى أشعر بكره شديد

للعمل ، ولا أحب أن أعمل أبدا ، إنني أرى الحياة هكذا شقاء فى شقاء .

قال الرجل : لاعليك ، فقط اسمح لى أن أقوم بذلك ، وماعليك إلا الذهاب الى السوق فى صباح كل يوم لتبيع القلل .. والأباريق ، والأزيار .

فرح صانع القلل جدا ، وترك الرجل يقوم بعمله ، وجلس هو خارج الدكان ... وناداه الرجل بعد قليل ليرى الدكان ، وقد امتلأ بالقلل والأباريق والأزيار .. ودهش جدا ولم يصدق عينيه ... وافهمه الرجل الحقيقة وهو يبرز له عصاه :



ـ إننى ملاك ، وهذه عصا سحرية ، ما عليك إلا أن تأمرها بالعمل فتعمل فى الحال .

وأخذ الصانع العصا وقال لها :

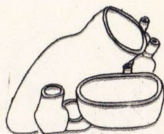
ـ إصنعى قللا وأباريقا وأزيارا .

وفى الحال كانت أمامه أعدادا من القلل والأباريق والأزيار ..

وقال الملاك : الآن لاداعى لوجودى وقد عرفت الحقيقة ، فإلى اللقاء ، وماعليك إلا اخفاء السر ...

كان صانع القلل فى دهشة كبيرة ... وفرحة ، فلم يشعر بالملاك وهو يختفى من أمامه وظل يأمر العصا والعصا تعمل إلى أن امتلأ الدكان لآخره حتى لم يعد فيه موضع لقدم ...

واقفل الرجل الدكان وذهب إلى منزله وهو فى غاية السعادة فنام قرير العين ، وهو يحلم بالصباح عندما يذهب الى السوق بكل هذه الأعداد من القلل ، والأباريق ، والأزيار ... وعندما يبيعها كلها سيعود ويقفل باب الدكان عليه ليصنع غيرها وغيرها دون أى مجهود الا إعطاء الأمر للعصا ...



وفى الصباح الباكر توجه إلى الدكان ، وأحضر معه عربة كبيرة ليحمل عليها ، القلل ، والأباريق ، والأزيار إلى السوق ، وامتدت يده على أول قلة فذابت القلة فى الحال بين يديه وأصبحت عبارة عن كمية من القش والتراب ... وأمسك بغيرها وغيرها الى أن أصبح كل مافى الدكان كومة كبيرة من القش والتراب ...



وفجأة تذكر العصا فبحث عنها حتى وجدها وفرح بها كثيرا ، وأمسك بها وبدأ يأمرها بعمل القلل والأباريق والأزيار من جديد ... ثم أمسك بزير لامع متقن الصنع ... ولكنه سرعان ماتحول الى قش وتراب من جديد .

وفى سرعة كبيرة راح يرفع كل مافى الدكان ، وتحول كل مافى الدكان من جديد الى كمية من القش والتراب ... وفى غيظ كبير أمسك العصا وكسرها قطعا صغيرة ثم القى بها بعيدا فى ركن من الدكان .



وفى الحال كان يقف أمامه الملاك بذقنه البيضاء ووجهه الأبيض مثل القمر ... وقال صانع القلل بخوف وفزع عندما رأى الملاك أمامه : كيف ظهرت والباب مغلق ؟! .

وضحك الملاك قائلا : -

- الم تعرف بعد من أنا ؟!.

فجأة بدأ الصانع يبكى ويعتب على الملاك لأنه غرر به ، وكان يجب أن لايعرضه لهذه التجربة القاسية .

وفى بساطة شديدة قال الملاك :
- إننى ملاك العمل ... ودائما كنت اسمعك وأنت تبدى كرهك الشديد للعمل وفرحت بالعصا السحرية ، وأنت تظن أن الشيء السهل يدوم ويستمر ... ولكن ها انت قد عرفت الآن ان ماتحصل عليه من الهواء يذهب فى الهواء ، وان الأنسان بقدر مايتعب ويشقى فى عمله بقدر مايكون هذا العمل منتجا ومثمرا . وعملك هو الذى يهب الحياة لك ولبيتك وأولادك ... إن أصابع العامل يابنى هى عصا الملاك السحرية التى يستطيع أن يحصل بها على كل شيء فى الحياة ...



ويقال إن هذا الصانع القديم هو الذى أوصى أولاده وأولاد أولاده ، أن يحافظوا دائما على صناعة القلل وان يجعلوا من هذه الصناعة فنا شعبيا جميلا ... فعمل الأولاد والأحفاد بالوصية ... ولذلك اشتهرت قنا منذ القديم بهذه الصناعة الفنية الشعبية الجميلة .. صناعة القلل .

تمت

نادر والفراشة الجميلة

نجح "نادر" فى نهاية السنة الدراسية بتفوق كبير ، ففرح به والده جدا ، وقدم له هدية قيمة ، ساعة يد ... كان "نادر" يتمناها منذ وقت طويل ...

وقالت له أمه : إختر لك "يانادر" أجمل هدية ، أنت نجحت بتفوق ... ومن حقك إنك تتمنى هديتك .

قال "نادر" لأمه : أريد ياأمى شبكة صغيرة لصيد السمك ... كل املى أن أقضى كل وقتى على شاطىء البحر ، فى الأجازة الصيفية هذه السنة ... لاأحب شيئا ياأمى قدر حبى لصيد السمك .

ونزلت والدة "نادر" إلى السوق واشترت شبكة لصيد السمك وقدمتها "لنادر" ...



فرح "نادر" بالشبكة جدا .. وقال:
- للأسف باقى أيام كثيرة على موعد أجازة بابا ، وغير معقول أنى انتظر كل هذه المدة بدون أن أصطاد السمك بالشبكة .

وأخذ "نادر" يفكر ويفكر كيف يستعمل الشبكة ويفرح بها ... إلى أن يحين موعد أجازة والده ... فخطرت له فكرة ممتازة ... أول يوم فى أجازته ، سوف يخرج إلى الحقول حول البيت يصطاد الفراش ... الفراش كثير وألوانه جميلة أحمر ، وأصفر ، وأخضر ، وكل الألوان .



واستيقظ "نادر" أول يوم مبكرا جدا فأخذ الشبكة ، وانطلق إلى الحقول ... الله ماهذا الجمال ... هذا الفراش ألوانه جميلة جدا .. إنها فكرة مدهشة ... أن يصطاد الفراش بشبكة صيد السمك ... ولكن الفراش كان يدخل الشبكة ويخرج على الفور ويطير ويجرى بعيدا ... ماالعمل اذن ؟! .. أحاول وأحاول ولابد أن أنجح في النهاية ... وأصطاد ولو فراشة واحدة ! وفعلا نجح "نادر"

واصطاد فراشة واحدة ، شكلها والوانها في منتهى الجمال .

وانطلق "نادر" إلي البيت ... والفراشة في يده ، لايمكن أن يتركها تطير .. لايمكن ... بعد كل هذا التعب يتركها تطير منه ... لايمكن .

ونظر "نادر" حوله فوجد (فازة) مليئة بالزهور والورود موضوعة على مائدة كبيرة في الصالة .

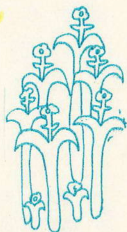


من غير كلام لأمه ... ولا إذن منها ، أخذ "نادر" الزهور الى المطبخ وأفرغ الفازة من الماء ، وأمسك ورقة ثقبها من نصفها ... في تلك الأثناء ، كانت الفراشة داخل علبة كبيرة مغلقة جيدا ... فتح "نادر" العلبة وبسرعة نقل الفراشة الى (الفازة) وغطاها بالورقة المثقوبة وهو يقول وكأنه يكلم نفسه : هكذا ... تتنفس الفراشة ولاتموت ... وكل يوم أخرج وأصطاد وأرجع بفراش كثير من كل الألوان ... وأمضي طول النهار ... أتفرج على الفراش وهو يدور داخل (الفازة) بمنظره الجميل وشكله البديع !

وفى الظهر رجع والد "نادر" من عمله ، ورجعت أمه أيضا من عملها ونظر الوالدان فشاهدا الفراشة تدور داخل (الفازة) .

والد "نادر" قال : ـ

ـ أنت أصبحت صياد ماهر يا "نادر"



وقالت أم "نادر" : ـ

ـ فعلا يا "نادر" فراشة جميلة ، كبيرة ... ونادرة غير موجود منها كثير ... ولكن مارأيك يا"نادر" ... ألا تلاحظ معى انها ، حزينة وبائسة ... وهى تدور هكذا داخل (الفازة) !! ... بعد أن كانت تحيا حياة كلها حرية وانطلاق ؟! ... مارأيك يا "نادر" ... أتحب أنت السجن ... ذعر "نادر" وخاف جدا وقال فى الحال : ـ السجن ياساتر يارب لاأحد فى الدنيا يحب السجن .

وقال والد "نادر" : إذن مادمت أنت لاتحب السجن فكيف تتصور أن الفراشة تحب السجن ؟! بسرعة أرجوك "يانادر" اعط للفراشة حريتها .. هيا يابنى ، وحب

لغيرك دائما ماتحبه لنفسك .
وقالت والدة "نادر" : وأنا لى رأى آخر "يانادر" .. مارأيك لو تحضر ورق وأقلام الرسم ... وترسم أجمل فراشة وقعت عليها أنظارنا .. هيا يا"نادر" قبل أن تعطى للفراشة حريتها حاول أن ترسمها ...



وفرح "نادر" جدا بهذه الفكرة الجميلة .. واستأذن لحظات ثم أحضر أقلام الرسم الملونة ، وفى الحال كان "نادر" يرسم أجمل صورة بالألوان لأزهى وأجمل فراشة ...
وبعد أن انتهى الرسم ... وفى هدوء رفع "نادر" غطاء (الفازة) وطارت الفراشة فى الحال الى الشمس والهواء والحرية ..
وأصبحت أجمل ذكرى "لنادر" صورة جميلة لفراشة نادرة الألوان وحكمة عظيمة قالها والده : ـ
يابنى حب لغيرك ماتحب لنفسك دائما .
(تمت)

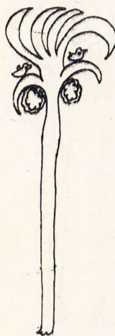


رابيار بين الأشجار

منذ زمن بعيد ، وفى قرية صغيرة من القرى الأفريقية المحاطة بالغابات الكثيفة ، كان جماعة كبيرة من سكان هذه القرية يعتمدون فى معيشتهم على مايجمعونه من الغابة من أخشاب ، وطيور ومايصطادونه من ثعالب وأرانب وغزلان ... كان النهر الكبير هو الفاصل الوحيد ، بين القرية والغابة .. ولذلك فقد تعود بعض رجال القرية ممن يعملون فى الصيد ... وجمع الأخشاب أن يذهبوا فى الصباح الباكر بعد طلوع الفجر بقليل إلى الغابة عن طريق النهر ، يركبون مركبا صغيرا يسمى (المعدية) ... وهناك فى الغابة يظلون طيلة يومهم يعملون بجد ونشاط ، حتى نهاية اليوم .. .. فيركبون

(المركب) أى (المعدية) مرة أخرى ، ويعودون إلى بيوتهم ، وعائلاتهم ... بما جمعوه من خيرات الغابة .

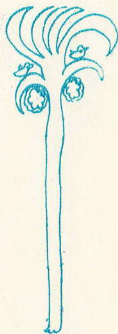
وفى القرية كان النجارون يصنعون من خشب الأشجار النوافذ ، والأبواب .. والمقاعد .. وكانت الأمهات تطهين طعام أولادهن من الطيور ، ولحوم الغزلان ... ومن جلود الحيوانات المختلفة ... كان الصناع يصنعون النعال وبعض الملابس للصغار وللكبار ... أما أطفال القرية فكانوا يقضون كل يومهم بين السباحة فى النهر ، والجرى على الشاطىء والتنافس فى العاب القوى ... حتى يكتسبون الصحة والحيوية والأجسام النشطة . استعدادا لليوم الذى يكبرون فيه ويبدأون فى الذهاب إلى الغابة بدلا من آبائهم .



وكان الآباء لاينتظرون اليوم الذى

يكبر فيه أبنائهم ليتركوهم وحدهم يذهبون إلى الغابة ، بل كان كل أب يأخذ ابنه معه بين آن وآخر حتى يتدرب على معرفة الطريق ، وعلى العمل داخل الغابة ..

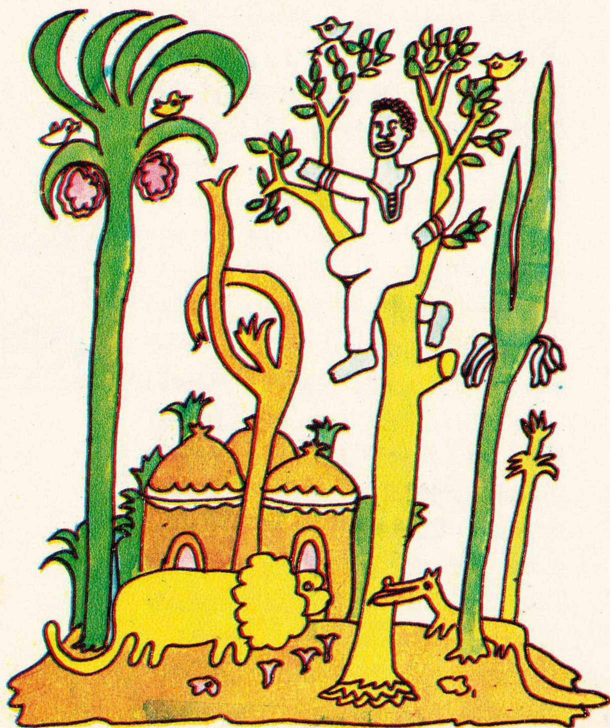
وكان الأولاد ينتظرون تلك الأيام بفارغ الصبر ، حتى يروا العالم الجديد بالنسبة لهم ، وحتى يعرفوا كل أسرار العمل في المستقبل . قبل أن يقوموا بالعمل تماما ... ويوما قال "رابيار" لأصدقائه الثلاثة : "ماهوكان" - "وكوزان" - "وبرينهام" :



- لماذا لانذهب إلى الغابة وحدنا يوم عطلة أبائنا حتى نتعود على العمل فى حرية ونكون على استعداد يوم يطلب منا العمل ؟

واتفق الأصدقاء الأربعة على أن يبلغوا الأمر إلى أبائهم ... ويذهبون إلى الغابة وحدهم فى اليوم التالى منذ الصباح الباكر . وقال الأباء :

- لامانع ياصغارنا ، على شرط أن



يعتبر هذا بداية اختبار لكم يؤكد لنا مدى ذكائكم ... ومبلغ قوتكم واحتمالكم ، وعلى شرط أن يحضر كل منكم في عودته زوجا من الطيور ، ونوعا من الحيوان ، وحزمه كبيرة من فروع الأشجار ... وبعض أعواد من الغاب الأصيل .. ويكون حضوركم إلينا لحظة سقوط قرص الشمس داخل النهر .



وافق الأصدقاء الأربعة على شروط ابائهم . وانطلقوا في اليوم التالى إلى الغابة عن طريق النهر وعند وصول الأصدقاء الأربعة إلى الغابة قال "كوزان" : -

- سأنطلق الآن وابحث أولا عن أعواد الغاب الأصيل ، لقد أوصتنى أمى أن أجمع منها ماأستطيع ، ففرح أخى قريب والاحتفال يحتاج إلى كثير من الأعواد لعازف الناى ..

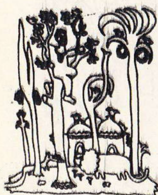
وضحك "ماهوكان" وقال : -

- وأنا أهوى النفخ في الأعواد ... سأذهب معك لأجمع لى بعضا من

الأعواد حتى أصنع لى أرغولا جديدا صوته يستهوى الألباب .

أما "برينام" فقد قال سريعا وهو ينطلق وراء ثعلب ذو فراء ثمين :

ـ هذا صيد ثمين ... إلى اللقاء يأصدقاء لحظة إصفرار الشمس .



ورد الجميع بقولهم ـ سنلتقى هنا فى نفس المكان .

أما "رابيار" فقد كان مأخوذا بسحر الغابة ...

وقف لحظة يتجول بعينية بين الأشجار . إنها فرصته الوحيدة واليوم طويل ... ومالمانع فى أن يجرب قوته ، ورشاقته ، ويعرف هل أصبح فى قوة احتمال الرجال وخفة الابطال ؟! .. لابد له أن يرى الغابة من أعلى الأشجار إنها أمنية غالية تستبد به منذ أيام وأيام .

وفى منتهى القوة والنشاط والخفة كان "رابيار" يتسلق أعلى شجرة من الأشجار .. ومن فوق الشجرة ، كانت الغابة تلبس حلة من الخضرة النضرة

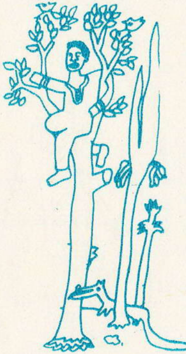
... والأعشاب تبدو من فوق الشجرة ، وقد جعلت أرض الغابة فى صورة جميلة جذابة ... أما الطيور والعصافير من سكان أعالى الأشجار ... فكانت أسرابها فى الوانها المتعددة .. تملأ النفس بالاحساس بالجمال ... والنهر يبدو من بعيد يتهادى ... وبيوت القرية تنام فى أحضان الأرض الخضراء هادئة فى أمان - آه كم حلم "رابيار" برؤية ذلك الجمال .



وظل "رابيار" يمتع عينيه ، وينهل من جمال الطبيعة ... ولم يخطر على باله ماجاء من أجله إلا وقد قارب النهار على النهاية ... فى تلك اللحظة سمع من بعيد أصوات أصدقائه ينادونه ! - "رابيار" أين أنت "يارابيار" لقد انتهى النهار وحان موعد العودة .. أين أنت "يارابيار" .

وتذكر "رابيار" انه لم يحصل على شىء ... لازوج الطيور ولاالحيوان ، ولاأعواد الغاب الأصيلة ... ولاحزمة

الحطب ... متى سيجمع كل هذا ؟! ... وكيف ؟! ... لقد مر اليوم وانتهى النهار وهو لايدرى ، ولايشعر ويظن أن الوقت طويل والنهار لن ينتهى .



وأسرع "رابيار" بالنزول ولشدة سرعته لم يتمكن من التحكم فى قدميه تماما ... وفجأة ... زلت قدميه ، ولم يدر أصدقائه إلا وقد وقع "رابيار" على الأرض بينهم وصراخه يصم أذانهم ... ومن بين صراخه ودموعه علم أصدقاؤه أنه لم يفعل شىء طول اليوم ... ولم يحصل مثلهم على مايؤهله بينهم .. وأنه لن يستطيع الأن أن يتحرك من مكانه ...

وقال "كوزان" :هيا .. هيالنجمع بدلا منه مانستطيع جمعه ...

وصمت "رابيار" تماما ... لم يتكلم ، ولكنه كان حزينا ... كاسف البال كيف سمح لنفسه أن ينسى واجبه وعمله ويقضى كل وقته فى التمتع بمباهج الطبيعة وجمال الخضرة والأشجار ؟! ... وهل الحياة كلها متعة وفرحة بلا عمل

ولاسعى وجهاد ؟! ..

وجاء "كوزان" "وبرينام" بكل ماكان مطلوبا من "رابيار" أن يأتى به ... وتعاون الأصدقاء الثلاثة على حمل ماجمعوه من خيرات الغابة ، ثم تعاونوا على حمل "رابيار" إلى المركب الصغير ... (المعدية) ... وفى الميعاد المحدد ، وصل الأصدقاء الأربعة إلى شاطىء القرية ... وكان الأباء فى انتظارهم .



وأمام الجميع أعترف "رابيار" بما فعل وما حدث له فوق الشجرة .. وأشاد بفضل زملائه ومعونتهم له .

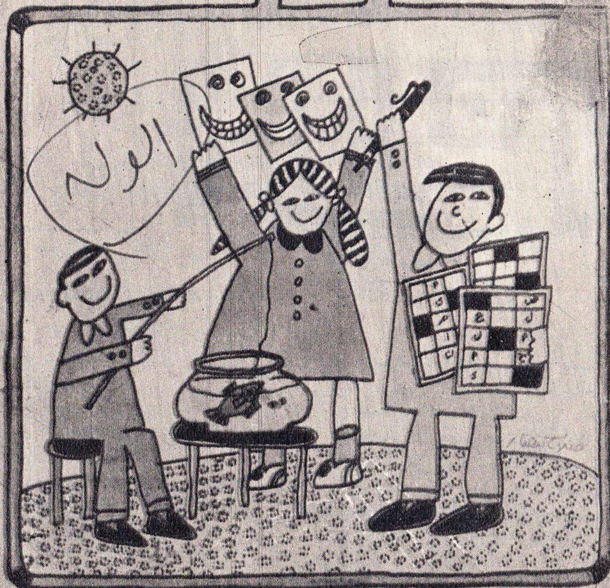
وعندما ذهب بعد ذلك إلى الغابة ... كان أول مافعله ان جمع ماكانت مطلوبا منه أولا ... ثم بعد ذلك يصعد إلى أعلى شجرة من الأشجار ... ليسعد بجمال مناظر الغابة .

تمت

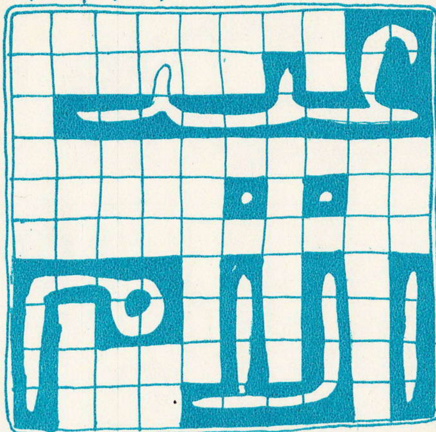
باب المرح والذكاء

اتسلى.. واضحك.. واكسب

رسوم: صلاح بيصار



كلمات متقاطعة



★ الحل صفحة ٨٧

★ الكلمات الأفقية :

١ ـ مغنى راحل غنى لماما ـ ٢ ـ إله ـ تشريع .
٢ ـ مديرة تحرير كتب الاطفال + ب ـ ٥ ـ سائل بالجسم ـ جمع عيد (مبعثرة) .
٦ ـ رئيسة تحرير كتب الاطفال + ٤ .
٩ ـ نحذر
١٠ ـ قمر

★ الكلمات الرأسية :

١ ـ جمع مدينة (معكوسة) ـ ٢ ـ جمع جماد + ت ـ ٣ ـ نصف كلمة ماما .
٤ ـ بشائره ـ ٥ ـ عكس حلو ـ ٦ ـ من الحيوانات ـ بمعنى شاكرون ـ ٧ ـ بمعنى جد فى سيره ـ ود ـ ٨ ـ نصف كلمة وداد ـ يرشد ـ أجاب ـ ٩ ـ لبس ـ تجدها فى كلمة قناة ـ أمنا جميعا ـ عيون الماء .

فوازير

١ ـ صاحبنا صبور
يمشي شهور
فى رمال وجبال
ولا عمره يثور ؟!

٢ ـ عارفنا بنحتاج اليه
يزوغ فى البحر وهربان فيه
وفى كل شبر فيه تلاقيه ؟

٣ ـ طارة وطارة يدخلوا الحارة
بالزمارة
واحدة تجرى والثانية وراها
ماسكة فيها وهايصة معاها .. ؟!

٤ ـ ماشى فى الغيط بالطول
والعرض
واسأل عنه دود الأرض
واللى يغلب أو يحتار
أقول ده يجره ثور وحمار

٥ ـ أسأل عنها فى البحرية
طالعة نازلة تحت الميه .
الضربة منها تقتل ميه ؟!

٦ ـ أسلاك وقزاز .. عملت لى
جهاز
خلانى أشوف أسوان ومنوف ؟!

٧ ـ الميزان ده فين ينباع ؟ لاله
كفة ولادراع
لايوزن زيت ولايوزن سمن
دا يوزن حاجه مالهاش وزن

انظر الحل بالمقلوب

١ ـ الجمل .
٢ ـ الملح .
٣ ـ البسكليت .
٤ ـ المحراث .
٥ ـ الغواصة .
٦ ـ التليفزيون .
٧ ـ الترمومتر .



بريد الأصدقاء

اصدقائى الاعزاء

بعد أيام ياتى عيد الربيع ومعه عيد الام مناسبتان جميلتان نحتفل بهما .. الربيع وهو تفتح الزهور .. والامومه هى نبض الحياة

لو وقفت لحظة امام وردة وتأملتها لعرفت كم الحياة جميلة !! وكم يجب علينا أن نحمي هذه الطبيعة الرائعة بالمحافظة عليها .

اصدقائى : إن لمسة حنان الأمومة نحسها كل يوم فى كل خطوة من حياتنا انها الدفء والحب ونبض القلب الذى يدفعنا الى التقدم .

لا تفسد جمال هذا العيد بالبحث عن هدية غالية الثمن قبلة منك او وردة او كلمات تحسها تكتبها فى رسالة او مساعدة لها فى عملها هى أجمل الهدايا فى عيد الأم .

ماما جميلة

قصة قصيرة
(التفاحة الذهبية)

كان القيصر يريد أن يتسلى فأرسل مناديا ينادى فى الناس « من يذكر حكاية لايصدقها القيصر سيمنحه تفاحة ذهبية » وتوافد على القيصر مئات البشر لكنهم لم ينجحوا فى اختلاق حكاية كاذبة ، وأخيرا جاءه رجل فقير جدا وأخذ يصيح .. القيصر مديون لى بجرة من الذهب ونفى القيصر هذه الأكذوبة ، فقال الفقير : أذن أنا أستحق التفاحه الذهبية ، وحاول القيصر أن يتهرب من وعده فقال للرجل أنت صادق .. فرد الرجل الفقير أذن ادفع الدين وأعطنى جرة الذهب .. وظل القيصر يفكر فى الحل للخروج من هذا المأزق ، ولم يكن أمامه سوى أن يعطى الرجل الذكى التفاحة الذهبية .

(حب الأم)

سئل الأمام زين العابدين : لماذا لاتاكل مع أمك فى طبق واحد بالرغم مما عرف عنك من حبك الشديد لها ؟ أجاب الامام : أخشى أن تسبق يدى لأخذ لقمة من الطبق ترغب هى فى أكلها .

حسام الدين محمد ابراهيم - مدرسة عمر بن الخطاب

★ حكمة العدد .

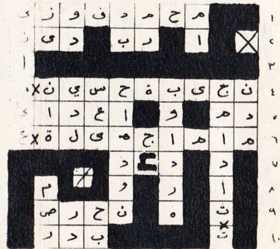
إن الله يعطى الطير طعامه وعلى الطير أن يطير الية .

إختيار : محسن على

● الأول : هل تكتم السر ؟
الثانى : السر فى بئر
الأول : إعطنى ألف جنيه
الثانى : إعتبرنى لم أسمع شيئا

من الصديقه : عزة لطفى

★ حل صفحة ٨٤



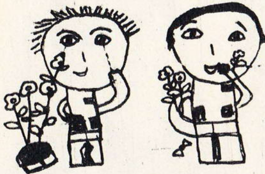


حكاية طابع بريد

● كامل كيلانى علم من أعلام الأدب العربى المعاصر ، ورائد أدب الاطفال فى جمهورية مصر العربية .

● ولد يوم ٢٠ أكتوبر سنة ١٨٩٧ وتوفى يوم ٩ أكتوبر سنة ١٩٥٩ .

● وجه اهتمامه الى فن « أدب الطفل » وانشاء مكتبه للأطفال .



رسم من الصديقة داليا نجيب السبكى
مدرسة النجاح بالمعادى .



نجوم الأهلى والزمالك والانتصار الأفريقي الكبير

★ كل من شارك فى حصول الأهلى والزمالك على بطولتى أفريقيا للأندية نجم يستحق التكريم .. ونحن فى هذا العدد نواصل حديث النجوم ★

★ عادل المامور

ـ الانتصار الافريقى للزمالك اسعدنى كما أسعد كل مصرى .. وسعادتى بالفوز لا توصف لاننى حصلت اخيرا على لقب أحسن حارس مرمى مصرى وهذا هو مكانى الطبيعى ..

محمد عامر

ـ مركزى فى الفريق جعلنى كالجندى المجهول الذى يقوم بجهد كبير ولكن لا يشعر به أحد



حماده عبد اللطيف

- رغم سعادتى بالانتصار الأفريقى .. الا أننى لم اقدم كل ما عندى .

جمال عبد الحميد

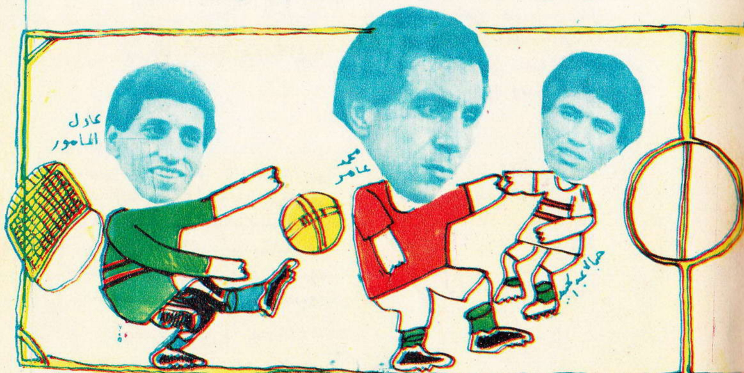
أحمد الله على أننى اعطيت شيئا لنادى الزمالك الذى أعاد لى الثقة فى نفسى كلاعب كرة قدم .

★ مجدى عبد الغنى

لولا فوزنا بالكاس .. ولولا تسجيلى لهدف الأهلى الوحيد فى المباراة الأولى بالدور النهائى لعشت طوال عمرى نادما على ضياع ضربة الجزاء التى قمت بتسديدها .

★أحمد شوبير

الحمد لله على فوز الأهلى وعلى التوفيق الذى صادفنى فقمت بصد ضربتى الجزاء الحاسمتين .. إننى اعتبر هذا الفوز هو بداية إنطلاقة حقيقية لى فى الملاعب



كل سنة وأنت طيبة يا ماما

الأمومة إحساس وواجب جميل عند كل الأمهات وكل الأبناء ، وأم الانسان هى أكثر الأمهات عطاء وحبا وحنانا .. لكن هناك مخلوقات عندها أمومة متميزة ، وحنانا يشابه الانسان .. اخذت لك منها

★ القطة : ـ

ماما القطة ، عندما تحس بالخطر على أولادها تحملهم من مكان لمكان وتخفيهم عن كل العيون وتظل تحرسهم ليل نهار واذا اقترب منهم سوء تدافع عنهم حتى الموت وهى تظل ترعاهم اربعة أشهر ، ثم بعد ذلك تتركهم يواجهون الحياة .



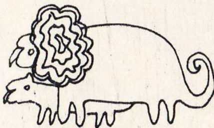
الحمام : ـ

الحمامة الأم .. تحتضن بيضها اسبوعين أو أكثر بايام قليلة ولكن صغارها دائما فى حاجة الى رعايتها .. سواء بالنسبة للطعام أم بالنسبة للتدفئة .. والحمامة هى أكثر الطيور أو بالأصح الكائنات التى عرفت الحب الحقيقى والحنان .. وهى تستطيع رغم وداعتها الدفاع عن عشها وصغارها



الأسد : ـ

يرعى أبناؤه داخل العرين ، ولايقترب من مكانهم أى كائن ما .. وشبل الأسد يعتمد اعتمادا كليا على أمه ، وهى تلقنه صغيرا كيف يخوض المعارك وتدربه على كيفية القتال .



النمرة : ـ

وماما النمرة : رغم شدتها وقسوتها وشراستها الا أنها أحن الامهات فى عالم الحيوان فلا يوجد فى الحيوانات أشد غضبا وشراسة من نمرة فقدت أولادها فأنها تندفع خلف الخاطفين وكأنها البرق ولا تعود الا ومعها أولادها جميعا .

★ الدجاجة : ـ

صبورة جدا فهى تحضن بيضها ثلاثة أسابيع وتستطيع أن تتحمل الجوع والعطش أياما طويلة .. خاصة فى الايام الأخيرة قبل فقس البيض ، لان الله وهبها قدرة على الصبر من أجل أن تكون أفراخها الصغيرة تحت دفء جناحيها .. وعندما تخرج الافراخ من البيض فانها تسعى الى رزقها دون مساعدة .



★ النسر : ـ

.. أشد الطيور الجارحة قسوة فهى تحب أن تطعم صغارها بأن تجمع لهم من الطيور والحيوانات مايزيد عن حاجتهم ، والويل كل الويل لمن يقترب من عش فيه نسور صغيرة ..



★ الخفاش : ـ

ماما الخفاش .. حنونة للغاية فدائما تحمل صغارها على جسدها ويستطيع الصغير أن يمسك بجلد الأم حتى عندما تطير ، أما فى أوقات النوم فهى تقبض عليهم بعزم شديد ، خشية أن يصيبهم مكروه .

★ النساية أو النعامة : ـ

أطرف الأمهات ماما النعامة .. تضع بيضها صيفا وكثيرا ماتتركه تحت الرمال لاشعة الشمس تتولاه وهى لابد أن تضع فوقه علامة لأنها تنسى بسرعة أين وضعت بيضها .

تقديم : نجيبه حسين



حزر فزر
إقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واما ح تعرف
إضحك كركر

مسابقة
غنوة وفزورة

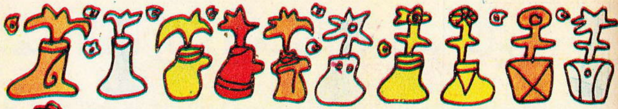
تأليف: سمير عبد الباقى





تدوخ من شقاوتك وتضحك فى وشك
ودايما تحبك ولا يوم تغشك
حنونة وأميرة كنسمة هوا ...
ولوكنت تعبان رضاها الدوا ...
وإذا كنت م الإنس أوم القرو د
ح تصبر عليك صبر مالوش حدود
وتحميك إذا كنت كتكوت فى عشك







★ شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها أسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل :

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة » كتب الهلال للأولاد والبنات ، وأكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ مارس .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد مايو وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .









الجوائز

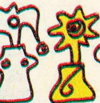
٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات

















أسماء الفائزين فى مسابقة شهر يناير

هذه هى أسماء الاصدقاء السعداء .. الذين أسعدهم الحظ وفازوا بالقرعة من بين آلاف الرسائل التى وصلتنا .. تهنئة للفائزين وحظا سعيدا لجميع الاصدقاء فى المرات القادمة .

١ ـ أسماء ممدوح طه حنوت .... المنوفيه
٢ ـ ياسمين محمد محمود عبد الجواد .... الفيوم
٣ ـ دعاء فتحى عبد الرازق طه .... الزقازيق
٤ ـ سامح وديع نجيب .... المنيا
٥ ـ بسام عادل أمام .... بور فؤاد
٦ ـ أيمن السيد ابراهيم عبد الله .... بورسعيد
٧ ـ سامح فكرى السيد .... الغربية
٨ ـ محمد على يونس محمد .... الغربية
٩ ـ أشرف محمد حجاج محمد .... بنى سويف
١٠ ـ صفاء يوسف محمود .... أسوان
١١ ـ حسين سعد محمد شعبان .... الدقهلية
١٢ ـ طلعت سعد محمد الشيخ .... القليوبية
١٣ ـ إيمان مصطفى أحمد مصطفى .... الأسكندرية
١٤ ـ منتصر فاروق أمين .... الأسكندرية
١٥ ـ سمر السيد أحمد عبد الغفور .... الأسكندرية
١٦ ـ غادة محمود محمد أبراهيم .... الأسكندرية
١٧ ـ هبة محمد محمود محمد حسن .... القاهرة
١٨ ـ أيمن على حسين علام .... القاهرة
١٩ ـ وحيد حسن سميح سالم .... القاهرة
٢٠ ـ ياسر مصطفى مصطفى القرمانى .... القاهرة
٢١ ـ منال محمود نادر محمد .... القاهرة
٢٢ ـ وليد أبو زيد البسيونى .... الجيزة
٢٣ ـ شريف مصطفى ابراهيم على حسن .... القاهرة
٢٤ ـ حنان عبد الحليم همام .... القاهرة
٢٥ ـ أشرف محمد محمد عبد العال الخرادلى .... القاهرة

الحل الصحيح : القمـر

صدر من هذه السلسلة

٩٥



الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ١٢ عددا - فى جمهورية مصر العربية ثلاثة جنيهات مصرية بالبريد العادى وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان عشرة دولارات أو ما يعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى ٠

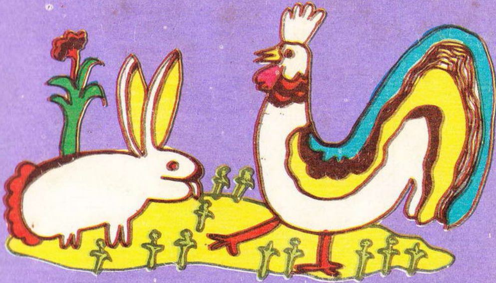
والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج٠م٠ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ٠ وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب ٠

اسعار البيع للجمهور فئة ٢٥٠ مليما للقارىء فى مصر

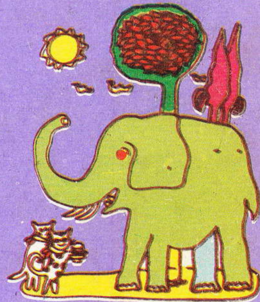
فى البلاد العربية

سوريا ٥٠٠ ق ٠ س ، السودان ٧٥٠ مليم ، لبنان ٥٠٠ ق ٠ ل ، تونس ٦٥٠ مليما ، الاردن ٣٥٠ فلسا ، المغرب ٨٠٠ فرنك ، الكويت ٤٠٠ فلس ، الخليج ٤٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، غزة والضفة ٣٠ سنت، السعودية ٥ ريالات ، اليمن الشمالية ٤ ريالات ، عدن ٥٠ بنى ٠

رقم الايداع : ٢٥١٩ / ٨٥



تاج الذهب



فى البستان نادى المنادى تاج من الذهب لأجمل زهرة. تبارت الزهور فى الحديقة للفوز بالتاج الذهبى، فمن يحصل عليه؟! وقصص اخرى جميلة من الواقع والخيال تحكى لك «حكاية ماما صفاء»، «ونادر والفراشة الجميلة» و «رابيار بين الاشجار» مغامرة ظريفة فى الغابة، وحكاية «القط أبو الليل» و«العصا السحرية»، وغيرها.

وفى العدد صور وكلمات لأبطال كرة القدم الفائزون بكأس أفريقا، وباب الأصدقاء، وحكايات طريفة عن أمهات الحيوانات و ٢٥ جائزة لمسابقة غنوة وفزوره.

الثمن ٢٥ قرشاً

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 7-4-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB